

Distr.
LIMITED

TD/L.410
24 April 2008

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



الدورة الثانية عشرة

أكرا، غانا

٢٠-٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨

موجز الحدث الجاني للأونكتاد

جعل التجارة تعمل في خدمة الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي

موجز أعدته أمانة الأونكتاد

١- حضر الحدث الجاني صاحب السعادة السيد أرسين باليهوتا، السفير والممثل الدائم للبعثة الدائمة لأوغندا في جنيف، والأونرابل المهندس نيلسون غاغوالا، وزير الدولة للتجارة في أوغندا، وصاحب السعادة السيد غونزالو غوتيريز، نائب وزير الشؤون الخارجية في بيرو، والسيد هانز - بيتر إيغلر، رئيس أمانة الدولة السويسرية للشؤون الاقتصادية في سويسرا، والدكتور سوباتشاي بينتشاكدي، الأمين العام للأونكتاد، والسيدة لاشمي بوري، نائبة الأمين العام للأونكتاد بالوكالة ومديرة شعبة التجارة الدولية في مجالي السلع والخدمات ومسائل السلع الأساسية، ومندوبون من ٤٥ دولة من الدول الأعضاء. وأدار الحدث السيد لوكاس أسونكاو، رئيس قسم التنوع البيولوجي وتغير المناخ.

٢- وقد سلط الحدث الضوء على تزايد أهمية التجارة البيولوجية في استراتيجيات التنمية وعمليات التعاون الإنمائي. فبعد إثني عشر عاماً من إطلاق الأونكتاد مبادرة التجارة البيولوجية، التي ترمي إلى النهوض بالتجارة والاستثمار في الموارد البيولوجية كوسيلة لتعزيز التنمية المستدامة، حقق عدد من البلدان والمناطق تقدماً باهراً في تبني مفاهيم ومبادئ التجارة البيولوجية باعتبارها أجزاء مكملة من استراتيجياته الإنمائية الوطنية والإقليمية. وعلاوة على ذلك، كان التنوع البيولوجي قد بدأ يحتل مكانة هامة في جدول أعمال المفاوضات التجارية الدولية وفي عمليات وضع السياسات التجارية.

٣- ولقد أوجدت التجارة البيولوجية منابر انخرطت في إطارها الحكومات ودوائر قطاع الأعمال والمجتمع المدني في تعاون إنمائي بنجاح وفعالية. ونتيجة لذلك، تزايد اعتبار التجارة البيولوجية مكوناً هاماً من مكونات

اتفاقات التعاون الإنمائي يمكن أن يوفر حلولاً فعالة لمواجهة تحديات التنمية المستدامة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأن يزيد من تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٤- وبالنظر إلى أن أنشطة التجارة البيولوجية كانت تجري في بيئة قانونية وسياساتية معقدة ومتطورة، فقد كان يجري عقد طائفة من المناقشات التشريعية والسياساتية التي من شأنها أن تؤثر، إما مباشرة أو بطريق غير مباشر، على حماية التنوع البيولوجي بوجه عام وعلى حماية أنشطة التجارة البيولوجية بوجه خاص. وكان ماثلاً خطر احتمال أن يؤثر ما تنطوي عليه القواعد والسياسات الجديدة تأثيراً سلبياً على الجهود المبذولة لصون البيئة من خلال استخدام وإدارة التنوع البيولوجي على نحو مستدام، ما لم يُعترف بالتجارة البيولوجية وتُدعم في تلك المناقشات على النحو الوافي. واستمرت أيضاً تحديات محددة في مجالات تنمية قطاعات الإنتاج، وإدارة الموارد، ومعلومات السوق، والنهوض بالصادرات، والحصول على تمويل، بين جملة مجالات أخرى.

٥- وأبدت البلدان آراءها بشأن الفرص المنبثقة عن صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام من حيث التجارة والاستثمار، لا سيما بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وسلّمت بأهمية استراتيجيات تيسير التجارة فيما يتعلق بسلع وخدمات التنوع البيولوجي كوسيلة للنهوض بالتجارة وتحقيق التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، أبدت البلدان اهتمامها باكتساب فهم أفضل للمسائل التي ينطوي عليها التفاعل بين التجارة والتنمية وصون البيئة، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالوسم الإيكولوجي، وإصدار الشهادات، والمعايير، بين جملة أمور أخرى.

٦- ومن شأن المرحلة الثانية من برنامج تيسير التجارة البيولوجية أن توفر منبراً أكثر فعالية للتعاون مما يتيح للأونكتاد التركيز على مجالات خبرته والمشاركة بنشاط في تلك المبادرة وذلك عن طريق المساهمة في تهيئة بيئة على صعيد السياسات تنهض بالتجارة والاستثمار كحافز لاستخدام التنوع البيولوجي استخداماً مستداماً.

٧- وعند تناول ما تتيحه العولمة من فرص وما تطرحه من تحديات للتنمية، ينبغي مواصلة دعم الأمثلة الناجحة والملموسة لربط التجارة وقطاعات الإنتاج والتنمية المستدامة، من قبيل التجارة البيولوجية، كوسيلة لمساعدة الشعوب والموارد الطبيعية - بما يشمل الأشد ضعفاً بينها - على إيجاد فرص ومنافع حقيقية من العولمة.

٨- وقد انتهى الحدث بتوقيع اتفاق شراكة بين أمانة الدولة السويسرية للشؤون الاقتصادية والأونكتاد لتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تيسير التجارة البيولوجية، بهدف العمل على تهيئة بيئة تمكينية على صعيد السياسات من أجل أنشطة التجارة البيولوجية.